

الفصل الأول

أهم المنتديات الدبلوماسية البرلمانية : الدولية والإقليمية (نبذات تعريفية)

أولاً : الاتحاد البرلماني الدولي : (IPU)

ثانياً : جمعية برلمانات آسيا للسلام : (AAPP)

ثالثاً : اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

رابعاً : الاتحاد البرلماني العربي : (APU)

الفصل الأول

أهم المنتديات الدبلوماسية البرلمانية : الدولية والإقليمية

(نبذات تعريفية)

يمارس مجلس الأمة الكويتي عضويته في أكثر من إتحاد ومنظمة وجمعية برلمانية دولية وإقليمية . ولعل أبرز هذه التنظيمات هي : الإتحاد البرلماني الدولي وإتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، والإتحاد البرلماني العربي ، وجمعية برلمانات آسيا للسلام .

وفيما يلي نقدم فقرات تعريفية عن تشكيل ومهام وأنشطة هذه الإتحادات والجمعيات :

أولاً : الإتحاد البرلماني الدولي (IPU)

- الإتحاد البرلماني الدولي هو المنظمة الدولية التي تضم برلمانات دول ذات سيادة ويعتبر المنظمة الوحيدة المخولة بسن الأنظمة على الصعيد الدولي .
- تأسس الإتحاد البرلماني الدولي عام 1889 م .
- عدد أعضائه (147) برلماناً .
- رئاسة الإتحاد تمتد لمدة ثلاث سنوات ، غير قابلة للتجديد .
- أمين عام الإتحاد مدة ولايته أربع سنوات قابلة للتجديد ولمرة واحد فقط (فترتين حد أقصى) .
- ميزانية الإتحاد عام 2003 م (5,9 مليون فرنك سويسري) يبلغ اشتراك مجلس الأمة الكويتي بالإتحاد (45170) فرنك سويسري بما يعادل (10840) دينار كويتي .

هيكل الإتحاد :

- الجمعية : وتعد الجمعية العامة للإتحاد مرتين ، الأولى في النصف الأول من العام ، وتستمر لمدة خمسة أيام باستضافة إحدى الدول الأعضاء ، والثانية في النصف الثاني من العام ، وتستمر أربعة أيام في مدينة جنيف .

- المجلس : وهو الجهاز الرئيس للاتحاد ، ويتكون عادة من ثلاثة ممثلين من كل وفد برلماني ، وينعقد المجلس مرتين في العام على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد
- اللجنة التنفيذية : يرأس اللجنة رئيس الاتحاد ، بعضوية 15 برلماناً وتنعقد مرتين أيضاً على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد .
- الأمانة العامة : تعنى بتنفيذ برامج الاتحاد .
- هذا وقد انضم مجلس الأمة الكويتي إلى عضوية الاتحاد البرلماني الدولي في العام 1964 م

ثانياً : جمعية برلمانات آسيا للسلام : (AAPP)

تأسست جمعية برلمانات آسيا للسلام عام 1999 م في العاصمة البنغلاديشية (دكا) وتهدف إلى تشجيع السلام والاستقرار والأمن وتعزيز الديمقراطية في قارة آسيا .

تعقد جمعية اتحاد برلمانات آسيا للسلام مؤتمراً واحداً في كل سنة ، ويحدد مكان انعقاد المؤتمر بناءً على دعوة تتقدم بها إحدى الدول الأعضاء في هذه الجمعية وتتكفل الدولة المضيفة بتحمل تكاليف الإقامة خلال انعقاد المؤتمر وليس لدى هذه الجمعية ميزانية لتمويل أنشطة وبرامج الاجتماعات ، وتنتقل أمانة الجمعية بين الدول المضيفة للمؤتمر ، وتجتمع الجمعية على مرحلتين الأولى تمهيدية يكون الاجتماع فقط للجنة التنفيذية ويرأسها رئيس الجمعية ويناقش فيها جدول أعمال المؤتمر العام وطلبات العضوية والثانية : يكون الاجتماع لمؤتمر كبير يحضره ويشارك في أنشطته وبرامجه عدد كبير من البرلمانيين الآسيويين ويتكون المؤتمر العام من أربعة لجان رئيسية هي :

- 1- اللجنة السياسية .
- 2- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية .
- 3- لجنة السلام والأمن .
- 4- لجنة المرأة والشباب والطفولة .

كما أن هناك لجان تشكل خلال المؤتمر العام لمناقشة المواضيع الطارئة ولجنة تشكل للتخصير للبيان الختامي . وتعتبر الانجليزية اللغة الرسمية للمؤتمر والذين يرغبون التحدث بلغاتهم ينبغي عليهم اصطحاب مترجمين معهم ، عدد أعضاء الجمعية 28 برلماناً .



الرئيس جاسم الخرافي متراًساً إحدى جلسات المؤتمر الثاني لرؤساء برلمانات العالم ، المنعقد في إحدى قاعات الأمم المتحدة - نيويورك - سبتمبر 2005 م .

وتضم جمعية آسيا للسلام الدول التالية :

البحرين - بنغلاديش - بوتان - كمبوديا - الصين - قبرص - كوريا الديمقراطية
اندونيسيا - إيران - العراق - الكويت - لبنان - ماليزيا - منغوليا - النيبال
باكستان - فلسطين - الفلبين - جمهورية كوريا - روسيا الاتحادية - المملكة العربية
السعودية - سنغافوره - سريلانكا - سوريا - طاجيكستان - تايلاند - فيتنام
اليمن .

دول مشاركة في المؤتمر بصفة مراقب : الهند - اليابان - سلطنة عُمان .

ثالثاً : اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي :

- اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي منظمة دولية
تتكون من مجالس وبرلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
- تأسس الاتحاد عام 1999 م .
- مقر الاتحاد في العاصمة الإيرانية - طهران - افتتح عام 2001 م .
- عدد أعضاء الاتحاد 48 برلماناً .
- رئاسة الاتحاد سنتان غير قابلة للتجديد .
- أمين عام الاتحاد مدة ولايته أربع سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة .
- ميزانية الاتحاد عام 2003 م تبلغ (703,174,1) دولار أمريكي و يبلغ
اشترك مجلس الأمة الكويتي في الاتحاد ما يعادل (32086) دينار كويتي .
- مجلس الأمة الكويتي عضو مؤسس في الاتحاد منذ العام 1999 م .

أجهزة الاتحاد :

- **المؤتمر :** ويتكون من رؤساء المجالس وبرلمانات الدول الأعضاء أو من ينوب عنهم إضافة إلى أربعة أعضاء ، وينعقد المؤتمر مرة كل سنتين .
- **المجلس :** وهو الجهاز الرئيس العام للاتحاد ويتكون عادة من عضوين من كل وفد برلماني تستمر عضويتهم لمدة سنتين ، ورئاسته سنوية ، وينعقد المجلس مرة في العام .
- **اللجنة التنفيذية :** يرأس اللجنة رئيس المجلس وعضويته (9) أعضاء وتنعقد مرة على الأقل في العام .
- **الأمانة العامة :** ومقرها في طهران ومدة ولاية الأمين العام أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة على أن يكون من خارج بلد المقر وتعنى بتنفيذ برامج الأنشطة التي يقوم بها الاتحاد والتنسيق بين أجهزته .
- **يمثل مجلس الأمة الكويتي في مجلس الاتحاد بناءً على ترشيح اللجنة التنفيذية لشعبة العلاقات البرلمانية بعضوين ، ومدة العضوية سنتين بالانتخاب .**

رابعاً : الاتحاد البرلماني العربي (APU)

- الاتحاد البرلماني العربي منظمة برلمانية عربية تتألف من شعب تمثل المجالس الشورية والبرلمانية العربية .
- تأسس الاتحاد عام 1974 م .
- مقر الاتحاد في العاصمة السورية - دمشق .
- عدد أعضاء الاتحاد (22) برلماناً .
- رئاسة الاتحاد : بالتناوب سنوياً وفق الترتيب الهجائي لأسماء الشعب الأعضاء .
- أمين عام الاتحاد يتم التجديد له لمدة ثلاث سنوات غير قابلة للتجديد .
- تبلغ ميزانية الاتحاد عام 2003م (800,734) دولار أمريكي .
- انضم مجلس الأمة لعضوية الاتحاد البرلماني العربي عام 1974 م .
- يبلغ اشتراك مجلس الأمة الكويتي في الاتحاد (61300) دولار أمريكي أي ما يعادل (18390) دينار كويتي .



النائب محمد جاسم الصقر رئيساً للبرلمان العربي الانتقالي المنعقدة أولى جلساته بالقاهرة في 27/12/2005م.

أجهزة الاتحاد :

- **المؤتمر :** ويتكون من رؤساء المجالس وبرلمانات الدول الأعضاء أو من ينوب عنهم ، وينعقد المؤتمر مرة كل سنتين ويرأسه رئيس الشعبة المضيفة .
- **المجلس :** وينعقد مرة كل سنة برئاسة رئيس الاتحاد وهو الجهاز الرئيس العام للاتحاد ، ويتكون عادة من عضوين من كل وفد برلماني تستمر عضويتهم لمدة سنتين .
- **الأمانة العامة :** ومقرها في دمشق ، ومدة ولاية الأمين العام ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة ، وتعنى بتنفيذ برامج الأنشطة التي يقوم بها الاتحاد والتنسيق بين أجهزته الثلاث .
- **تولى رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الأمة الكويتي منصب رئيس الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة حتى هذا العام (2006م) .**